

مجمع الأمثال

4729 - يَأْكُلُ قُورَيْنِ قَاباً يَرُّ تَقْرِبُ .

يُقَالُ : القُورُ الفَرخُ وكذلك القابةُ والقاب يُقَالُ : تَقَوَّ بَتِ القَابَةِ من قُورِهَا وَقَالَ بعضهم : القُورَةُ البيضة وَقَالَ بعضهم : القَائِيَةُ البيضة والصواب أن يكون القُورُ والقَابُ الفرخ والقَائِيَةُ والقَابَةُ - بسقوط الياء - البيضة فاعلة بمعنى مفعولة لأن الطائر يقُورُ البيضة وأصل القَوْرُ .
الْقَطْعُ [ص 424] يُقَالُ : قُبِيتُ الْبِلَادَ أَي جُبِدَتْهَا فَالْقَائِيَةُ هِيَ الْبَيْضَةُ تَقُورُ - أي تنشق وتنفلق - عن الفرخ .
يَضْرِبُ لِمَنْ يَسْأَلُ حَاجَتَيْنِ وَيَعِدُّ الثَّلَاثَةَ حِرْصاً كَقَوْلِهِمْ : .
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسَّكاً سَاقاً